احزان وطن

عمار الضار

## حقوق الطبع و النشر محفوظة

## الإخراج الفنى و الغلاف م/عبد الحميد بكرى

## أحـــزان وطــن

شعر / عمار الفار

## إهـداء

إلي روح والسدي رحمسه الله

عمار القار

فللاح وبسأل على مهلي

جايِّين نسال وبنستفسر عاللي اتغيّر في الدستور بس الأول . عايزين نعرف معناتوا إيه هوه الدستور هيَّه هدوم . مش هاتدوم لما تدوب عايزه التغيير طیب ماشی . هاتوها باطسطا رضا وألسطي مش عایزینها تکون کاشــمیر

بس الأول. عايزين نعرف معناتو اليه هوه الدستور حد يقولي . انا ما عرفهوش لو كان صابون . مجربتوش حدانا في بلدنا بغسل وشي من غير صابون و لا نشفهوش

خوفي ليكون دا وزير متسلط دمُّه تقيل وما بقبلهــوش لو الدســتور راجل غلبان هامسك فيه و لا غير هوش ويا خوفي يطلع زي زمان مش ناقصين أحكام قراقوش على الفاضي يحبس والمليان لما خلص هايقلد بوش في عرض النبي . مش حمل سياسه معنى الدستور . انا مافهمتوش بس الأول . عايزين نعرف معناتوا إيه هوه الدستور

مش عايزين تصييف في أوروبا ولا عايزين نسكن في زريسه عايزين الأولاد تتربي فعيشه مليانه . صدق وطيبه عايزين عيشه . تكون مستوره و نفس ر اضیه ماهیش مکسور ه مش عايزين . أحلام في العالي و لا أحلامنا تبات مقهوره بس الأول . عايزين نعرف معناتو إيه هوه الدستور ولا حدِّش يتنقور على جهلي فلاحدِّش يتنقور على جهلي فلاح وبسال على مهلي لما أنا بسال عالمذكور المخفي اللي اسمه الدستور ياتقولو هولي وعرفو هولي مانتو حبايبي وناسي وأهلي

وســـألت قريبـــي المتعلّـــم معناتـــوا إيه هوَّه الدســـتور رح مراعيلي وبص وبلّـــم وقال لامؤخذه ياخويا اسمحلي لما تلقي المعنى الأصلي يبقى ساعتها تعالى اندهلي محدش يتنقور على جهلي فلاح وبسأل على مهلي

انفلونــزا الطيــور

ديك بيحب فرخــه واتواعدوا عالجواز ونده بأعلى صرخه ويفخر واعتراز جوازنا هايبقي علني ولا يوم هايبقي عرفي والعشه هاتبقي سكني وأغطيكي بعرفي وفراخ حوالينا تكاكسي لحد الفجر ما يدَّن وهاعيش على طول وياكي لحــد العمــر مــا يـــأذن

ضحكت لهم أيامهم فرشت لهم أحلامهم وفجأه لاقوا كلامهم سراب ماهوش حقيقه ونفوسهم البرئيه

يا فرح ليه ما تكمل لو تكمل تبقى أجمل وتفــرح العرايــس ولاً انت في الهجايس

انفلونرا یاغبیه یا قادره یا مفتریه الدیك كان نفسه یفرح یتجوز وروریه و الدیك مات وسابنا نحقق فی القضیه

اصل الفراخ حساسه ما تحبش السياسه ولا تحب النجاسه وبتكره الخساسه ولو حبة كياسه تفهم ايه القضيه مين اللي قاصده يقتل الحديك والوروريه

وبلـدنا قـالت آه

وبلدنا قالت آه صمتك بيوجعني وياريت بتسمعني ساعة ما أقول الآه

وبلدنا قالت مين يا ولدي يا مسكين هايداوي يوم جرحك مغلوب على أمرك يا ضنايا طول عمرك لما يطــول صبــرك عاللي شــرب دمك يا ولدي يا مســكين

وبلدنا قالت ليه آخرة دا كله ايه مظلوم وتصبر ليه لو كان حجر كان ثار وحطم الأسوار يمسح بايده العار

وبلدنا قالت ليه مظلوم وتسكت ليه اصرخ بعزم الصوت و لا تخاف الموت اصرخ في كل مكان وزلزل الأركان اصرخ وريحني ضبهري يا واد محني وصمتك بيجرحني ونفسي تفرحني تصرخ حمم بركان

تسقط جدار البيوت

تسقط جدار البيوت يخرس لسان الوطن أطفالنا تنزف تموت والدم أرخص تمن يا وحدة العنكبوت وطن خيوطــه وهن ما تدوق صنغارنا القوت تموت والنخوه تموت ويموت معاها الوطن يا وحدة العنكبوت

جَتَلُــوك

جَتَلُوك برصاص الغدر يا ضنايا جَتَلُوك برصاص الغدر يا ضنايا كانوا شدُّوا مني جُليبي كانوا شدوا مني حشايا ولا يجتلوك جَبَل أمَّا تجوللِّي يا أمَّايا

عشان رغيفين

عجوزه قاعده تحت السور وبتعيط بصوت مسموع وانا ماشى على شعلى قولت اشوف إيه الموضوع قالت لى يابنى أنا فعرضك الولاد هاتموت م لجوع أبوهم إبني غاب عنيي ومش باينله يابني رجوع طابور ساعتين وانا صابره لحد ما جالي ضربة كوع

وانا مش حمل دي مهابر ه ونفسي يابني راح مقطوع عشان رغيفين ورحت الفرن طوالسي أجيب لها عيث لاقيت الفرنه مزحومه تقولس الجيس ولا شوفتش رغيف طالع ولا نازل ولا راجع حاولت ادخل على الشباك لاقيت الألف ميت مانع وشدوني وشدوني و وقعصوني و وزنقوني و وقعصوني ووقعت ووقعت الأرض و داسوني عشان رغيفين

وقلت یا واد خلاص هانت وش الفرنه اهی بانت ولحظة دخولی خلاص حانت ولما نادیت علی الشباك صاحب الفرن استقباني بكلامه الحلو راح قاللي . يا زباله يا ولاد الكلب يا لمامه وطبعاً مش قاصده يزعلني خدت الشتمه في جنابي وبلعت ساعتها انا لساني عشان رغيفين

عنها وجه بتاع النموين قلت القطر هايدوسهم إن شاالله فداهيه .. يارب آمين لاقيت الباشا بيبوسهم وولاد الست ياناس جعانين والباشا بيقبض في فلوسهم والباشا حرامي وفاكره معين جاته زفت يعوصو ويعوصهم وعدًا ساعات وانا واقف عشان رغيفين

وجبت رغيفين بالتيلم وهدومي ياناس بقت نيله ولا تتفع فيهما الحيلم يا فرنه جعانه وبخيله وكل دا عشان رغيفين

والعجوزه اللي تحت السور خرجت لاقيتها ياناس ماتت احرك فيها ولا حركه انادي عليها ماتردش خدت تأشيرة الآخره خلص ماتت وفايدي العيش . ياناس رغيفين

ولا عارف لها عنوان ولا اتعرَّف عليها انسان فتشت جيوبها انسان ما لقيتش غير نص جنيه ولا كارنيه ولا عليه ولا عنوان ناخدها عليه ما تقول يا وطن . حلك ايه

زعلان منك يا وطن فقيرك ليه من غير كفن ومالوش كمان عنوان سكن وحاله مهين وشكله كأيب ويموت في وسط بلده غريب جعان عشان رغيفين

المواطنسه

المواطنه ماهيش وساطه ومحسوبيه المواطنه ماهيش حداءه ومفهوميه ماهيش حداءه ومفهوميه المواطنه وطن يعنى مواطن له وطن

المواطنيه

ماهيش وساطه ومحسوبيه

المواطنه

انك تكون مسئول على تأمين بلادك المواطنه

انك تكون بتبني مستقبل و لادك يعنى المواطنه بالتعاون والمشاركه لابد يوم تبلغ مرادك

وهانلاقيها ونحيا بيها

على طول في أيامنا اللي جايه

المواطنه ماهیش وساطه ومحسوبیه المواطنه ماهیش حداءه ومفهومیه

ماكنيش العشيم

ماكنش العشم يا جميل ماكنش العشم يا أصيل انك تزعلني وقت امَّا حالى يميل بمدلك إيدى عبرني ياسيدي ماتشوفني عايز إيه ولا انت رأيك إيــه لو يوم تشاورلي دا يبقى يوم عيدي شاور وإنا ازحف لك على بطني واجيلك صدقنى بحلف لك طول عمري بدعيلك بمدلك إيدى عبرنى باسبدي يا وطني يا أبويا وابنى وحفيدي مقدرش على زعلك واصبر على فعلك صدقني يا وطني انا إيه بيربطني انا إيه بيربطني بمحبيتي ليك إلا خوفي عليك بمدلك إيدي عبرني ياسيدي يا وطني يا أبويا وابني وحفيدي

كيف تبيع عروبتنا

كيف تبيعُ عروبتنا ... بحفنةِ دنانير ما أبخس الثمن لو قُســُّمت على عددنا الغفيـــر تُرى ؟ بكم تشتري طفلاً عربياً ؟ و بكم تشتري حلماً على وسادة سرير وبكم تشتري رجلاً غنياً وبكم تشتري امرأة حبلى وبكم تشتري شيخاً فقير وبكم تشتري العزةً والكرامةً والعروبةً وبكم تشعري الضمير بكم تشتريني سيدي فأنا بمليمات بشيء يسير اشتريني سيدي اشتريني سيدي فأنا عبد حبشي بل أقصد عبداً عربي إن شئت عذبتني في لهيب الشمس أو رياح الزمهرير

اشتريني سيدي فأنا أُجيدُ صَنيعةً نومَ العازب وعجين الفلاحة وخبز الفطير اشترینی سیدی ... اشترینی مهلاً سيدي ... لقد نسيت إن كنت عربياً فلا تدخل السوق ولا تشتري لأنك مباع وهل يَدخلُ السوقَ ليَشتري من كان في السجن أسير فمن للقدس ومن يضيئُ شوارعَ بغداد ومن يحنو في الظلمةِ على الأولاد ومن يكِسرُ عَنَّا طوقَ الإستعباد ومن يُخْرِجُ مِنَّا خَوفاً للأوغاد ومن يَقتُلُ جُبناً يَنبُتُ فيهِ كلَّ فساد

وحياة صليبك وهلالك

وحياة صليبك وهلالك عدونا هوَّه الهالك وأيدنا واحده وعلم أكيد سنين حياتنا هاتهنالك يا مصرنا إحنا رجالك وحياة صليبك وهلالك عـدونا هوَّه الهـالك ويا مصر إيه مالك الفرح بيسيبك

هزِّي بقا هـــلالك واحضني صليبك يا مصر يا غاليه يامُّ الهمم عاليـــه دانا قاتي ماليــه عطــر من طيبك

یا حکایه یا حدوته نقطفها مالتوته یا صرخه مکبوته لضناکی وحبیبك

مد إيدك

مد إيدك يا أخويا وخد بيدي مد إيدك ياللاَّ ننهض بالبلد دي مد إيدك ياللاَّ مالأخطار نعدي مد إيدك كلنا قوه وتحدي

أنا راجع بكره أغنيلك وهابص لنفسي فقنديلك سامحيني يا أمي يابلادي وضمي طموحي وعنادي ماقدرتش أصبر فبعادي وراجعلك أشرب من نيلك

دي بلاد الغربه ماتحلالنا وسنين العمر ماتهنالنا وبنمشي ونبعد ونسافر ونلف يا مصر وبنجيلك ومد إيدك

الله عليك يا جدع واحنا رفاقه معاك ماشيين ورا خطوتك وعدانا همه عداك بتكون قدامنا يا جدع وقلوبنا ماشيه وراك بالاتحاد كلنا للمستحيل وياك ومد ايدك

النيل زعلان

عطشان یا صبایا دلوني على السبيل غنُّوا وردُّوا ورايا إنت فين يا نيل ياللي عيونكم معايا راح فين السلسبيل والناس تعبت معايا وعملنا المستحيل غنّــُوا وردُّوا ورايا إنت فين يا نيل والنيل زعـــلان .. النيل غضبـــان النيل هايهجرنا ويرحل أرض النسيان الحقــوه حصلــوه شوفوه فين واستسمحوه

مش عيب عليكم - كان بين إيديكم تغضبوه وتزعلوه ويسيب المكان الحقوه الحقوة - حصلوه شوفوه فين واستسمحوه قبل ما يجري الزمان وقبل ما يضيع العنوان دا النيل زعلان .. منكم غضبان

والنيل مش بس بيسقينا ميّة محاياه النيل بيسقينا العزه ويوهبنا الجاه حق النيل على أهالينا مطرح ما يروح .. بياخدنا وراه

وانتم فاكرين النيك عشأن ماهو نيل زعلان ولاً فاكرين النيك بيتبغدد شكل النسوان أبداً يا ولاد

> انتم فاكرين النيل عشان ماهو نيل زعلان

ولاً هــو يعني هايتأثــر لما بيســقيلنا الكام فدان أبــداً يا ولاد

الحقوه فين واستسمحوه شوفوه فين واستسمحوه قبل ما يجري الزمان وقبل ما يضيع العنوان دا النيل زعلان .. منكم غضبان وعطشان يا صابايا دلوني على السبيل

دعايــه انتخابيــه

يابن بلدي يا حبيبي يابلي انت جارنا يا قريبي ياللي انت قسمتي ونصيبي ياللي انت حقي ومستحقي لو انت يوم حبيت تنقي نايب تديله الصوت بتاعك أنا أخوك أنا بتاعك أنا خدامك .. رهن صباعك

ءأمررني أنفذ في الحال طول عمري عشانك شغال دا انت سيدي- أيوه أمَّال لك وحياتك . رشحت نفسي لا انا طالب شهره و لا مال

بس انت لایمنی علی صوتك دانا عمری ما أتمنی سكوتك ولا هافرح مره علی موتك ولا زنقه وشده راح افوتك بس انت لایمنی علی صوتك

في المجلس عمري ما هانام وهاطلق كل الأحلام وهاطلق كل الأحلام وهافنجل عيني وهاصحصح وأهلم عشانك واتلحلح وهاتلقاني سبع همام في المجلس عمري ماهانام

ولا تديش صوتك غيري هامشيلك على إيدي ورجلي وعلى راسي لو كنت تحب بس اوعه تولف على غيري وتسيني وتساني يا طيري واعملَّك قرد أبو صديري

حمدان حضرة جنابه

منفوخ بالكدب نفخه وماشي بيبرم شنابه ولا شيء في الدنيا هَمَّه ولاشيء حاسب حسابه و هوَّه في ثانوي لســه وزمايله في الليسانس أكمنَّه واد بقُصَّه وضارب الدنيا بانس على طول سهر ليلاتي ما بین دلیع ودنسس وأبوه راجل عجلاتي وعاملًي إكسلانس وحمدان حضرة جنابه مخبي على صحابه

وعاملًى فيها روميو وطول السنه حبيب ورايح جاي يغني وعاملمي عندليب يزعل لو قالوا ذاكر امتحانك عن قريب هايفضل طول عمره فاشل وبيعشق الترسيب خایف پبقی راجل يقوم يعدم شبابه حمدان حضرة جنابه ماشي بيبرم شنابه

والراجل العجلاتي أبوه .. م لحسره مات وحمدان قفل الدكانه وقام بايع العجلات وراح صرف تمنها عالبيره والستات

وحمدان حضرة جنابه أصلاً مالهش اخوات ما دفعش إيجار الأوضه من يوم أبوه ما مات وصاحب البيت قام طارده وخد منه البنطالونات خد منه الجزمه رخــره وقلعه الشربات وخرج من بیته حافی يلف على كعابــه يدور على أصحابه والكل كان يخلبه والفقر كمان يعضه والجوع غارز نيابه شوفتوا أيه اللي نابه حمدان حضرة جنابه

يا فارس العـــرب

يا فارس العرب يالاً لملمنا في رداءك و احنا ور اك ماليين هانصد أعداءك واحكم فينا وها نصبر يا فارس على ملحك. على مرك على حراً اقلك بس أنت باللاً با فارس ویا خوفیی نبذل دمانا في الوطن ببلاش وانت القعاد عالكرسي فسي السوطسن داءك يا فارس العرب

السيجن ميش قضبيان

السجن مش قضبان
ولا سجًان بيحبسنا
السجن ما هو حدود
ولا هي سدود بالحرمان تحسسنا
السحن طوق مزنوق جوًانا
بيحبس روحنا في نفوسنا
السحن ضلمة جهل
تحبس عقلنا في روسنا

عميان بصر والأعميان بصيرة احنا ماشيين قدام والأ واقفين في مطرحنا متكبلين ولأ .... مكبلين روحنا یا میت خساره یا عربی يا فارس يا ابو الشهامات یا میت خساره وخساره عالنخوه والكرامات أنا حلقى مليان مراره على الضمير اللي مات

خلاص جاهزين للمقصلة

خلاص جاهزين للمقصلة والروس أهيه مدادلة ور جلینا متکتفین وفى القيود مغلغلة خلاص جاهزين للمقصلة حتى العلم ما نعرفوش وبنعرفه وما نطبقوش والسلاح ما بننتجوش ونشتريه وما نشحوفوش و أكلنا ما ينز ر عـوش

الجهل ساكن مُخسا والفقر قاسم وسطنا ومرضنا مالي بطننا والكدب مالي بقنا ومرارته ضاربه فحلقنا ونفسنا متزلزله

أنا أمىي مصر

أنا أمى مصر ومنها سينا بتتسرق وبكل غدر كل شيء كان يتحرق الأم حطت عالتر اب نامت بحسرتها قدام عينيها الكون خراب حاسّه مر ارتها والصبر ده رغم العذاب طريقها وسكتها الأم تمشى في الصفوف تواسيي وتصبر وتفيض أيديها عالألوف تربي وتكبَّر وشبكت فينا الحروف بنقول وبنعبَّر وتقول يا ولاد رغم الظروف بكره هاتتدبر

عالبر سينا مغلغلة بكل القيود وانا نفسي جريحه عاجزه تعديلها السدود يا سينا يا حته مني إزاي يكون بينًا حدود

أنا أمي صابره وصبرها صبرا وشاتيلا ميَّة قنالها دمها وهيَّ القتياـــه حالفه برغم عجزها ما تعیش ذلیلـــه وعشان ترجع أرضها و لادها وســـیله وبتنادي قوم ياللا يا بن بطني ياللا قوم ياللا يا بن بطني ياللا قوم وانتصر قوم ياللا يا سبع ثاير عمرك ما هاتنكسر هاتلي الحريه هديه ولو تمنها الدم ولو بخلت عليًا عدوك ما ينقدر

سقط الشهيد على أرض سينا بيبتسم والموت خطوط جريئه فوق ملامحه بتترسم

قال سلم على امي وقولها بأمرك يا ست روحي هديه رخيصه والنصر لجلك يتحسم

في اكتوبر زي النهارده بعد ما عدًا الزمن في اكتوبر زي النهارده ناس قبلنا دفعوا الثمن زي النهارده فرحتى زي النهارده حنتي زي النهارده شباب كتير من حتتي لاجلنا دفعوا الثمن

ولدي مـوت

ولدي كبدي .. نور عنيًا أعرز ما ليًّا .. موت عشانی .... مویت شهید ودى أحسنها موته روحك تطلع في السما أبعت زعروطه ومش هاحزن ... فيوم أبداً ولا هازعل لأدانا هاحيل بس هاحبل في قلب جاسر و حــش کاســر له مخلل .... وبأنياب وعلى العدا بيقطر دم

ولدي كبدي .. نورعنيًا أعــز ما ليًا .. مــوت إنزف .... وطنًا يستاهل في حقك .... أوعه تتساهل عروبتك دي مش بالساهل ولدي كبدي .. نورعنيًا أعــز ما ليًا .. مــوت

ضاع العراق

ضاع العراق وانتهى الما اختفى صدًام الختفى صدًام قالوا مات ولاً اتخطف ولا تحت ركام والستسلام الأمريكان نجدوا ونفذُوا الخطه استخدموا الخِسَّه للضرب في الإسلام

خرج الهرج . يلقى المرج مالي شوارعها يلقى الشغب . مالي البلد وإيده في دراعها والأمريكان في كل مكان على تلها قاعدين والناس بتهتف للعدو تشاورله بصباعها

جامعة دول عربيه ياريتها شاله ر اياتها طايله السما بس دجاله والدوره رقم مليووووون قراراتها فعّاله تدين وترفض وتشجب وفكل يوم حالمه ولو تصدق كلامهم تبقى اهبل وبرباله

يا عجوزه يا مكسّحه روماتيزم في ركابك اتكسفي علي دمك جاكي خبطه في جنابك بكره الأمريكان والانجليز ييجوا يهدُّوكيي ولا تقدريش ساعتها تسوري أنيابك

قالوا دمار شامل فتشـــو ا ما لقيوا ولا نبله دخلوا البلد نهبوها ما خلُّوا غويشه ولا دبله قتلوا العيال والشيوخ حتى المره الحبله يا مسلمي العرب اصحوا دول يقصدوا القبله

شوية رعاع في الميدان اتلمُ وا على التمثال حجاره وطوب وشباشب على وشه ليه تنهال ماكنتم بتبوسه إيده و الكل عامله سيده إيه غيّر الأحوال والرايه سلمتوها بإيدكوا لأمريكا ماهي بتضحيك على الجهليه وبتشترى الأندال

امريكا تعطش اطفال بغداد عشان قدام الإعلام هما اللي يسقوها امريكا تجوع النسا والشيوخ عشان قدام الإعلام يرمولهم لقمه ياكلوها امريكا هدِّت بغداد على روس العباد لاجل ماييجوا في الإعمار همًا اللي يبنوها وياهل ترى لما قتلت و لاد بغداد ویاهل تری لما قتلت و لاد بغداد هاييجوا تاني يحيوها

افهم ياتور

افهم ياتور من أول دور رحايا دايرة عليك بتدور سبقتك أنا وعليك الدور أوعى تخاف من ديب مسعور أوعدى تفكر مسرة تسلم توطي الراس و تبات مكسور و افهم ياتور

أوعى توطى فى يوم الراس إيساك تقبل تبقيى مداس شرف وطنك موت بحماس و اوعى تخاف من وش عدوك و من العار شرفك يتعاص و افهم ياتور

افهم ياتوريا اهبل يا عبيط أمريكا شبعت فينا تخطيط بتقسام البلدان قطاقيط و تمسك الفرسان ملاقيط و تخاف من التور اللي بيفهم و بتنزل على الأغبيا تخبيط و افهم ياتور

## فهرس

٥	إهـــداء
٧	فلاح و بسأل على مهلى
£	انفلونــزا الطيــور
٩	و بلدنا قالت آه
۲۳	تسقط جدار البيوت
10	جتلــوك
۲٧	عشــان رغيفــين
۳٦	المواطنـــة
٤٠	ماكنش العشم
££	كيف تبيع عروبتنا
٥,	وحياة صليبك و هلالك
۲٥	مد إيدك
٥٦	النيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٦ ٤	دعــاية انتخابيــة
<b>ጎ</b> ለ	حمدان حضرة جنابه
٥٧	يافارس العرب
٧٨	السجن مش قضبان
۸۱	خلاص جاهزين للمقصلةخلاص جاهزين للمقصلة
Λź	انـا امـی مصبر
۹ ۲	ولدى مـوت
94	ضاع العراق
٧. ١	افــهم ياتـــور
١٠٧	فهـــرس

## رقم الإيداع بدار الكتب

## Y - 1 1 / Y 7 7 A



للطباعة والتغليف

: YOAFPOYY!

۲۶٬۵۳۸۳۸۷ : فاکس E-mail:d.elfnon@hotmail.com



و بلدنا قالت آه اصرخ و ريحني ضهري يا واد محني صمتك بروسي

